رواد المعالي

العدد ٣٤ - تشرين اول ٢٠١٠م/ ذي القعدة ١٤٣١هـ

عداء المصالح..



من حسين
اوباما الى
على
السيستاني

رواد المعالي

العدد ٣٤ -تشرين اول ٢٠١٠م/ ذي القعدة ١٤٣١هـ

مجلة شهرية
تصدر عن القسم الاعلامي
لحركة المقاومة الاسلامية
حماس العراق

في هذا العدد ..

حماس العراق

حملت هموم الأمة
مضت نحو تحكيم شرع الله
أساسها الكتاب والسنة
سلاحها الإيمان
أبناؤها بايعوا على الموت
لن تركع ولن تذل
على الله توكلت
رفعت راية الإسلام
إما النصر أو الشهادةْ
قسم وبيعة

رئيس التحرير : احمد سعيد الحامد
مدير التحرير : عباس العبيدي
المحررون :
رائد الجبوري
عائشةالعزاوي
محمد قاسم
أنس احمد
الأخراج والتنفيذ : محمد عمر

وهنا كلمة

عداء المصالح..

للمتتبع للشأن العراقي وخصوصا بعد فبركة الانتخابات يتبيّن له جلياً حقيقة العداء الأمريكي الإيراني المصطنع، نعم فلن يتم تنصيب رجل ليعتلي عرش السيادة في العراق دون أن يوافق عليه طرفا اللعبة أمريكا ـ إيران ومن هنا استمرّت لعبة تشكيل الحكومة منذ ستة أشهر!!

أما أصحاب الكراسي الموعودة فتصريحاتهم تملأ الفضاء وهم يعلمون قبل غيرهم أنهم واقعون بين فكّي الكماشة الفرس والروم؟! فهم لأجل الفوز بمناصب الذلّ والخنوع تراهم يلعقون أحذية الغاصب المحتل وعيونهم تستجدي الرضا من الفرس وليّ نعمتهم أيام إعداد الخطة لإسقاط العراق!!

ومن هنا نرى ثائرة الإدارة الأمريكية والصهيونيّة تثور على البرنامج النووي الإيراني ،ومن جانب آخر نرى الاحتضان يصل أمده بين أمريكا وإيران تجاه من سينفّذ سياستهم في العراق..

لقد دخلت كلتا الدولتين هذا البلد بفرية مختلفة عن الأخرى والغاية واحدة فهذه بفرية التحرير وتلك بفرية الدين وهمُ الطرفين القضاء على كلّ ما هو وطني وإسقاط أهل هذا البلد في بئرٍ من الطائفية والتفرقة والتنازع،وكلما هدأت هذه الرياح أوقدوا ناراً لتأجيجها.

أما أهلُ العراق المغلوب على أمرهم، همّهم خبزَتُهم وأمنُهم وكلاهما صعب المنال..ولسان حالِهم يقول:

ولو كان سهماً واحداً لاتّقيتُه.........لكنّهُ سهمٌ وثانٍ وثالثُ
يديرُ رحاها ألفَ كسرى وقيصرٍ.........وألفُ مديرٍ للمدير مديرُ



من حسين أوباما إلى علي السيستاني

نتفهم بكل تأكيد تأخر الرد على ما أكدته صحيفة فورين بوليسي الأمريكية والمواقع العراقية "جريدة المواطن العراقي، وموقع موسوعة النهرين، وشبكة السماوة العالمية، وموقع السيمر"، التي نقلت عنها فضائية العالم الإيرانية في موقعها، من أن الإدارة الأميركية "استنجدت" بالمرجع الشيعي الإيراني علي السيستاني، من خلال رسالة بعث بها "الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى المرجع الديني العراقي آية الله السيد السيستاني يلتمس فيها بالتدخل لحل أزمة تشكيل الحكومة ودعوة الكتل السياسية بشكل مباشر إلى إنهاء الفوضى الراهنة" (لا أدري بالمناسبة لماذا سمته العالم مرجعاً عراقياً مع أنه بنفسه قال يوماً لبريمر أنت أمريكي وأنا إيراني فدع العراقيين يقررون مصيرهم بأنفسهم!!).

مضى أسبوعان ولم يرد المرجع؛ فهو لا يظهر علناً لأنه "مستور" مثلما تحثه ديانته على الاختفاء عن الأنظار، ويقوم وكلائه والناطقين باسمه بالرد نيابة عنه، ولأننا نعلم أن وكيل المرجع الديني مناف الناجي مشغول بما يعف اللسان عن ذكره؛ والناطق الرسمي باسمه حامد الخفاف فضل التقية على المصارحة عندما رفض م التعليق على الخبر، أما ممثله في كربلاء أحمد الصافي فقد اكتفى بدعوة "القادة والكتل السياسية إلى التعجيل في تشكيل الحكومة من أجل التخفيف من معاناة المواطنين" بعد ٨ أيام من تسريب الخبر.

علينا أن نقدر حرص السيستاني على سرية الرسالة التي لم يتم نفي إرسالها بشكل صريح، لأنه يفضل تلك الطريقة كما يحكي بول بريمر أول حاكم للاحتلال الأمريكي بالعراق في مذكراته: "ذات يوم أرسل لي السيستاني يقول: إن عدم لقائه بنا ليس ناتجاً من عداء للتحالف، وإنما لأنه يعتقد بأنه بهذا الموقف يمكن أن يكون أكثر فائدة لتحقيق أهدافنا المشتركة، وأنه سيفقد بعض مصداقيته لدى أنصاره لو تعاون بشكل علني مع مسؤولي التحالف" [مذكرات الحاكم المدني للعراق بول بريمر بعنوان "عام قضيته في العراق"]؛ فهو دوماً حريص على سرية العلاقة التي استمرت وحظيت بإشادة من مسؤولين أمريكيين منهم بريمر نفسه الذي قال في مذكراته "لولا السيستاني لما نجحت العملية السياسية في العراق".

وعلينا أن نتفهم انشغال وكيله وتجنبه الوقوع في أوحال السياسة!! وحرص الناطقين على الدوران بنا في ألغازهم الكلامية، والنأي بأنفسهم عن التدخل في "العملية السياسية" بشكل صريح؛ وهم الذين شرعنوها بقول ممثل المرجعية أحمد الصافي قبل خمسة أعوام "المشاركة في الانتخابات لها حرمة شرعية؛ لأن المخالف يدخل جهنم"، وكل ذلك ليس جديداً على أي متابع للحالة العراقية وامتداداتها الإيرانية، لكن الأهم من كل تلك المراوغات هي الجهة الأخرى الأمريكية التي بدت حريصة كل الحرص على تقليد الإيرانيين في "التقية" فلم تؤكد ولم تنفِ، وأوحت بشكل واضح جرئ هذه المرة بإيمانها الكامل بـ"ولاية الفقيه" في العراق، مثلما قبلتها قبل ثلاثة عقود في إيران.

إن الولايات المتحدة بكل "ليبراليتها" و"علمانيتها" أضحت الآن مؤمنة بـ"خلط الدين بالسياسة"، والتسليم بدور "رجل دين" لا يتمتع بأي صفة سياسية أو رسمية بالبلاد في سياسة دولة مجاورة لبلاده وهي العراق. بل نزيد أنها قد عملت بقصد أو بدون قصد على نقل موقع "رجل دين" من التأثير المحدود سياسياً (إبان حكم صدام حسين) إلى "الفقيه الولي" الآمر الناهي سياسياً، والقادر على تحريك البيادق في العراق، وإلى وضعه فوق أجهزة الدولة التي بات عليها أن "تحظى أولاً ببركته" حتى تحل عليها "نعمة الاستمرار والاستقرار" في النظام!!

لقد كان الخبر مبهجاً لبعض أتباع المرجعية في العراق، وغدوا يردون على كل مشكك في "وطنية" الرجل بأن هذا يعد مصدر عز للإسلام والمسلمين!! ويعبر عن قيمة المؤسسة الدينية لدى العالم، وهو مجرد استقبال رسالة "سرية" لا يضاهي هرولة آخرين "سنة" إلى البيت الأبيض في العلن، ولهم ما يعتقدون إن كانوا يرضون بمرجعية "مناف" وإخوانه، ولا دخل لنا فيما يتصورون، ولا دخل لي بهم، ولا بأولئك المؤمنين بضرورة إجراء عملية فصل سيامي بين الدين والسياسة في بلداننا الإسلامية، وإنما بكثير من شعوبنا التي لم تزل تسمع عن "سيناريوهات ضرب إيران" التي يخدر بها الإعلام الغربي سياسيينا ريثما "يتفاجأ" العالم بالتجربة النووية الإيرانية الأولى.

لم يعد الأمر سراً، ولم نعد بحاجة إلى البحث والتنقيب في أوراق الثورة الإيرانية السرية وما تجود به وثائق الاستخبارات الغربية بعدما تمر عليها سنوات حظر النشر؛ فمن فاتته بدايات الثورة الإيرانية فليتابع نشرات الأخبار الآن ليدرك كيف صنعت "ولاية الفقيه" أول مرة..

الرسالة السرية المسربة (ما لم تنفِ صحة إرسالها) هي "قرينة" ـ على حد تعبير زعيم "حزب الله" ـ تستحضر كل الرسائل السرية المرسلة إلى آخرين منذ أن أغمضت كل الاستخبارات الأوروبية والأمريكية أعينها عن نشاطات المعارضة الإيرانية التي قادت التغيير في إيران عام ١٩٧٩ حتى شكلت كرة الثلج في أوروبا ثورة عارمة مأذونة أوروبياً وغربياً، وتبرهن على العلاقة الوثيقة (إلى حد العشم) التي تربط زعامات إيران في العراق بالبيت الأبيض، وإلا فلو قال محازبوا الحوزة إنها لا تعدو أن تكون رسالة "استجداء" من طرف واحد؛ فمن حقنا أن نسألهم: لماذا بدأت واشنطن التخلي عن مرشحها لرئاسة وزراء العراق لصالح الايرانيين؟ وما الذي عرضه "حسين" أوباما في المقابل على "علي" السيستاني؟!

أمير سعيد



الوقف.. شرعة ومفخرة

قال الله تعالى في كتابه الكريم: {مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ * وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}[٢].

وقال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: ((إذا مات الإنسانُ انقطع عملُه إلاّ من ثلاثٍ: صدقةٍ جارية، أو علم يُنتفَع به، أو ولدٍ صالح يدعو له))[٣].

يأمر الله - عز وجل - بحبس عين المال الذي يخضع للبقاء، وهو الأرض والعقارات التي أفاءها الله على المسلمين، على أن يُصرف خراجُها إلى مصالح المسلمين وأفرادهم جيلا بعد جيل، بدءًا من المهاجرين، فالأنصار، فمن سيأتي بعدهم إلى أن يرث اللهُ الأرضَ ومن عليها، لتشترك هذه الأجيالُ كلها في الاستفادة من ريعها والنيل من ثمارها وخيراتها.

وقد فهم الراشدُ الثاني عمر - رضي الله عنه - هذا المعنى الواضح من هذه الآيات، واحتج بها على ما قضى به من حبس سواد العراق وأراضي مصر عن التملك والتداول، ليستمر ريعها صدقةً جارية يستفيد منها المسلمون عصرًا بعد آخر، وأيَّده في ذلك أغلبُ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وغنيٌ عن البيان أن هذا اللون من التكافل الاجتماعي لا تعرفه قديمًا ولا حديثًا إلا أمَّة الإسلام[٤].

عن عبدالله بن عمر - رضي الله - عنهما أن عمر بنَ الخطاب - رضي الله عنه - أصاب أرضًا بخيبر، فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم - يستأمره فيها، فقال: إني أصبتُ أرضًا بخيبر، لم أُصِبْ مالا قط هو أنفس عندي منه. فقال الرسول - صلى الله عليه وسلم -: ((إن شئت حبَست أصلَها وتصدقت بها))؛ فتصدَّق بها عمرُ - رضي الله عنه - على أنه لا يُباع أصلُها، ولا يورث، ولا يوهب، لا جناح على من وَلِيَها أن يأكل منها بالمعروف، أو يُطعم صديقًا غير مُتموِّل مالا[٥].

والمشهور أن وقف عمر - رضي الله عنه - هذا هو أول وقف في الإسلام، وكان له أثر كبير في النهضة العلمية والحضارة الإسلامية؛ إذ قدَّم مساعدةً كبيرة لفئات عدة في المجتمع الإسلامي، وخاصة الفئات الفقيرة والعاجزة وذات الاحتياجات الخاصة[٦].

وحديث أبي طلحة - رضي الله عنه - في وقفه لأحب ماله إليه (بيرحاء) صدقة جارية لله، معروف ومشهور، وأمَّا خالد - رضي الله عنه - فقد احتبس أدراعَه وأعتُدَه في سبيل الله.

وذهب الشافعي إلى أن ملكية العين الموقوفة تؤول إلى الله عز وجل، واختار مالك وأبو حنيفة أن ملكية الموقوف تظل باقية لمالكها الذي وقفها، مستدلين على ذلك باستمرار الثواب للواقف ما استمرت العين الموقوفة، أما الإمام أحمد فيرى أن الملكية تتحول إلى الجهة الموقوف عليها، نظرًا إلى أنها الجهة المستفيدة[٧].

واتفق جمهورُ الفقهاء على أنَّ صلاحية التصرف في الموقوف تنقطع منذ وقفه من جهة المالك، وانفرد الإمام أبو حنيفة بقوله: "إن حق المالك في التصرف في العين الموقوفة يبقى مستمرًا"[٨].

وفي تنوير الأبصار: ".. وصح أيضًا وقفُ كل منقول فيه تعامل الناس، كفأس وقدوم، ودراهم ودنانير.."[٩]، وحتى البضائع الخاضعة للكيل أو الوزن مما يستهلك كالحبوب التي تقتات، والبضائع الأخرى التي لا تؤكل، يجوز وقفُها عند الأحناف للمحتاجين على وجه الإقراض.

الوقف.. شرعة ومفخرة

والوقف عند الجمهور غير الحنفية سنّة مندوب إليها؛ قال تعالي: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}[١٠]، وقال عز وجل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ}[١١].

والوقفُ من خصائص الإسلام، وهو مما اختص به المسلمون، وما بقي أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم له مقدرة إلا وقف[١٢].

وحكمة الوقف:

في الدنيا بر الأحباب، وفي الآخرة تحصيل الثواب[١٣]، وتأمين مورد دائم للفقراء والمحتاجين وللجهات الخيرية والدينية.

وللوقف أركان أربعة:

الواقف، والموقوف، والموقوف عليه، والصيغة: أي اللفظ الدال على معنى الوقف، مثل: أرضي هذه موقوفة على المساكين، أو موقوفة لله، أو على وجه الخير..[١٤].

ويشترط في الواقف[١٥]:

أن يكون حرًا مالكًا عاقلا بالغًا رشيدًا. وأجاز الشافعية وقف الكافر ولو لمسجد، ويثاب على صدقاته في الدنيا، فمجتمعنا تسودُه المكارم والمشاعر الفياضة، والنفوس المشرقة بالرفق تتدفق بالبر والإحسان عبر الكثير من الأبواب التي تصب في الخير المطلق[١٦]، أما المريض؛ فإن كان في حالة يغلب عليها الهلاكُ، فإنه لا يجوز وقفُه فيما زاد على ثلث ماله[١٧] رعاية لحق الورثة في التركة.

ويشترط في الموقوف:

أن يكون مالًا متقوَمًا - أي: يجوز الانتفاعُ به شرعًا - معلومًا، مملوكًا للواقف ملكًا تامًا.

والموقوف عليه، إما أن يكون معينًا أو غيره، فالمعين، إما واحد أو اثنان أو جمع، وغير المعين مثل: الفقراء والعلماء والمجاهدين والمساجد والمدارس، وأجاز الفقهاءُ استبدال الوقف وبيعه للضرورة[١٨]، وقال الفقهاء بعدم جواز الوقف على تزويق المسجد أو نقشه، ولا على عمارة القبور[١٩].

ويجوز للمتولي أمر الوقف أن يأكل منه بالمعروف، وهو القدر الذي جرت به العادة[٢٠].

ولقد تفنن المسلمون الأوائل في تخصيص أوقافهم وفي توجيهها إلى حال من الإحسان، حتى بلغت ما لا يخطر على بال إنسان في شرق ولا في غرب، فإلى جانب أوقاف المساجد، والأوقاف المخصصة لطلاب العلم، وإيواء المعوقين والمرضى، يذكر الرحالة المعروف ابنُ بطوطة المتوفَّى سنةَ سبع وسبعين وسبعمائة للهجرة، في كتابه (تحفة النظار) بعضَ ما شاهده في دمشق في أثناء تَطْوافِه فيها، فيقول: (الأوقاف بدمشق لا تحصر أنواعُها ومصارفها، فمنها أوقاف على العاجز عن الحج، يعطى لمن يحجُ عن الرجل كفايته؛ ومنها أوقاف على تجهيز البنات إلى أزواجهن، وهن اللواتي لا قدرة لأهلهن على تجهيزهن؛ ومنها أوقاف لفَكاك الأسرى؛ ومنها أوقاف لأبناء السبيل.. ومنها أوقاف لسوى ذلك..).

وذكر الأديب الكبير "محمد كرد علي" في (خطط الشام): ".. ومن غريب الأوقاف وأجملها: قصر الفقراء الذي عمَّره في ربوة دمشق نور الدين محمود بن زنكي[٢١] فإنه لما رأى في ذلك المتنزه قصورَ الأغنياء، عزَّ عليه أن لا يستمتع الفقراءُ مثلهم بالحياة، فعمرَ القصر ووقف عليه قرية "داريا"، وهي أعظم ضياع "الغوطة" وأغناها".

ووقف الملكُ المظفر الأول تقي الدين عمر بن شاهنشاه صاحب حماة [٢٢] وقفًا على جماعة خيَّالة ورجَّالة برسم الجهاد، وشرط عليهم أن يكونوا في أقرب الموانئ إلى دمشق، فصاروا يجولون على شواطئ البحر المتوسط، حتى إذا استوطن المسلمون مدينة بيروت -بعد دحر الصليبيين وإخراجهم منها- استقر المجاهدون فيها لقربها من دمشق.

الوقف.. شرعة ومفخرة

إنه مجتمع الإسلام المبارك المتراحم الناصح، الذي يشعر الجميع بغاية إنسانيته[٢٣]؛ فالإسلام دعا إلى الوقف الخيري لأنه دين الفطرة، بدعوته الملحة إلى البر بالناس وإلى الصدقة الجارية في نصوص كثيرة؛ فمضى المسلمون بهدي الفطرة وآداب الدين يقفون أموالهم على المستشفيات والمساجد، وعلى دفن الموتى، وعلى التعليم والسياحة في الأرض، وكفالة الفقير واليتيم؛ بل لقد أشركوا في برهم الحيوان مع الإنسان[٢٤].

والإسلام عندما حضّ على مبدأ التكافل الاجتماعي والعمل الخيري والإنساني، فإنه في الوقت نفسه بيّن الموارد الأصلية والأساسية لتلك الحاجات والمطالب، مثل: الزكاة والغنائم والركاز إلى جانب الوقف[٢٥] الذي يقدم الكثير في المجالات الاجتماعية والصحية والتعليمية وغيرها[٢٦].

والتشريعات الخاصة بالوقف الإسلامي تؤكد أصالة الشريعة الإسلامية، وأن الفقه الإسلامي لم يتأثر بالقانون الروماني ولا بغيره من القوانين التي لم تعرف نظام الوقف ولا تشريعاته[٢٧].

وإذا كانت الحضارة الإسلامية قد شهدت ازدهارها في هذا الوقت؛ فإن الوقف كان له أثر رئيس في ذلك، حتى يصح أن ندعوه مع بعض الباحثين: صانع الحضارة الإسلامية[٢٨]، ومصدر حيوية المجتمع وفعاليته، ووسيلة للحفاظ على غايته ومثله النبيلة، وليس بخافٍ على أحد أن تعاليم الإسلام بشأن الاقتصاد في غاية الشمولية؛ بحيث يحقق التوازن ويغطي احتياجات الإنسان.

إنه سبيل الخلود، تفردنا به يوم كانت الدنيا في غفلة وجهل وتظالم.

----

[١] الوقف في اللغة: الحبس والمنع. انظر: الأحوال الشخصية لأحمد الكردي – جامعة دمشق ١٤١٢ – ص ١٩٩. والوقف قسمان: الذري نسبة إلى الذرية، وهو أن يقف الإنسان داره على ذريته فلا تباع مدى الدهر؛ والخيري وهو أن يحبس الإنسان مالا أو عقارًا أو بستانًا على جهة خير مخصوصة.

[٢] الحشر: ٥٩/٧ – ١٠.

[٣] رواه مسلم (١٦٣١) في كتاب الوصية، باب: ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، والبخاري في الأدب المفرد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. كشف الخفاء ١/٩٩.

[٤] انظر: قضايا فقهية معاصرة للدكتور محمد سعيد البوطي - القسم الثاني - مكتبة الفارابي بدمشق - الطبعة الأولى ١٤١٩ - ص ٢٢١ وما بعدها.

[٥] نيل الأوطار للشوكاني: ٦/٢٠.

[٦] ورقة عمل بعنوان: الوقف ودوره في الخدمة الاجتماعية - تقديم: محمد بن محسن - مدير تنمية الموارد والعلاقات العامة بجمعية البر في جدة، صفر ١٤٢٥ هـ.

[٧] انظر: تحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي: ٦ / ٢٥٥، والمغني لابن قدامة: ٥ / ٤٩٢..

[٨] انظر: بدائع الصنائع للكاساني: ٦ / ٢١٨.

[٩] تنوير الأبصار على هامش ابن عابدين: ٣ / ٣٨٥.

[١٠] آل عمران: ٣ / ٩٢.

[١١] البقرة: ٢ / ٢٦٧.

[١٢] انظر: الفقه الإسلامي وأدلته - د. وهبة الزحيلي - الجزء العاشر - دار الفكر بدمشق - ط (٤) ١٤١٨ - الصفحة (٧٦٠٣).

[١٣] الدر المختار: ٣ / ٣٩٢.

[١٤] رد المحتار: ٣ / ٣٩٥ - غاية المنتهى: ٢ / ٢٩٩.

[١٥] الدر المختار وردّ المحتار: ٣ / ٣٩٤.

[١٦] الوقف في الإسلام - نافع النافع - صحيفة الرياض ٢٤ ذو القعدة ١٤٢٤ - العدد ١٢٩٩٢ - السنة ٣٩.

[١٧] انظر: الفقه المنهجي - د. مصطفى البغا، وزملاؤه - الجزء الخامس - ص (١٤) دار العلوم بدمشق - ١٤٠٩.

[١٨] الفقه الإسلامي.. مرجع سابق - ص ٧٦٧٢ وما بعدها.

[١٩] الفقه المنهجي.. مرجع سابق - ص ٢٣.

[٢٠] انظر فقه السنة - سيد سابق - المجلد الثالث - دار الفكر ١٤١٤ - ص ٣١٢.

[٢١] نور الدين محمود هو الملك العادل محمود ابن زنكي، ت: ٥٦٩ هـ وكان أعدل ملوك زمانه وأبرهم بالرعية وأصلحهم بأمر الله ونهيه، وقبره معروف بدمشق، وفي رحابه نشأ صلاح الدين الأيوبي الكردي، وأخذ مكانه بعد موته.

[٢٢] هو ابن أخ صلاح الدين الأيوبي.

[٢٣] الأوقاف الإسلامية وتكافلها الاجتماعي - أ. منذر شعار - مجلة نهج الإسلام - العدد ٤٧ - رمضان ١٤١٢.

[٢٤] الإسلام والمناهج الاشتراكية - محمد الغزالي - الطبعة الرابعة - القاهرة ١٩٦٠ - الصفحة (٥٥) بتصرف.

[٢٥] الوقف صورة مشرقة.. إبراهيم نويري - مجلة القافلة - شوال ١٤١٨.

[٢٦] الوقف.. د. عبد الرحمن سليمان - مجلة عالم الإعاقة - العدد ٢٨ - صفر ١٤١٣.

[٢٧] الدور الحضاري للوقف - محمود النجيري - مجلة الفيصل - العدد ٢٨٩ - رجب ١٤٢١.

[٢٨] الوقف والبناء الحضاري - مجلة الوعي الإسلامي - الكويت - العدد ٣٤٧ - رجب ١٤١٥.

علاء الدين حسن



لا تبك على فائت

الشيخ محمد الغزالي

يقولون: (لا جديد تحت الشمس)، وهذه الكلمة تصدق على سير الحياة الإنسانية في تاريخها الطويل، من ناحية الطباع والرغبات، والاختلاط والمنازعات، والجَوْر والعدل، والسِّلْم والحرب، وقيام الأمم وانهيارها، وازدهار الحضارات وانقراضها.

ولهذا الشبه الدائم في مواكب العمران المتواصل على ظهر الأرض، والخصائص المتوارثة بين الأخلاف والأسلاف أمر الله عباده أن يستعرضوا أحداث الماضي لينتفعوا بما فيها.

والبصر الذي ينفذ في أعماق الماضي يستقرئ أنباءه، ويتعرّف مواعظه، ويتزود من تجارب السابقين بذُخر يجنِّبه الزلل، هو البصر المؤمن الحصيف.

وفي هذا يقول الحق جلّ اسمه: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لاَ تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ .

وفي القرآن الكريم قصص كثيرة خلّد الله فيه أحوال القرون الغابرة، ومصاير الأتقياء والفجّار، وصراع الخير والشر، ووضع ذلك كله بين أيدينا لنتوسم ونتدبر: (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .

في هذه الحدود المبينة يجب أن ندرس الماضي.

وابتغاء العظة المجردة وحدها يصح أن نلتفت إلى الوراء.

أما العودة إلى الأمس القريب أو البعيد لنجدد حزناً، أو ننكأ جرحاً، أو ندور حول مأساة حزّت في نفوسنا لنقول: (ليت، ولو)، فإن هذا ما يكرهه الإسلام وينفّر من التردي فيه، بل إن هذا كان ديْدن الحيارى والمترددين من المنافقين ومرضى القلوب، قال تعالى: (يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لاَ يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ

(الَّذِينَ قَالُوا لإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .

وهذه التأوهات المنكسرة، والتحسرات المفجوعة سيطرت على ضعفاء الإيمان بعد غزوة (أُحد)، فإن الخسائر التي أصابت أهل المدينة بعد هجوم المشركين عليها خلّفت آثاراً غائرة، وفتحت أمام الحاقدين على الإسلام ثغرات للتشفي واللمز.

لكن الله عز وجل أنزل آيات مفصلة في مداواة هذه الجراح ولمّ شمل المسلمين عقب النكبة التي أصابتهم، فكان من تأديبه لهم أن علّق عيونهم بالمستقبل، وصرف أذهانهم عن الماضي، وزجرهم عن الوقوف بأطلال الأمس يبكون ويولولون.

لا، ليست هذه شيمة الرجولة، ولا منطق الإيمان، يجب أن نتعرف سرّ الخطأ لنتقيه في المستقبل، ولن ننظر فيما وقع إلا بمقدار ما نستخلص العبرة منه، وذاك ما تكفّل به القرآن الكريم، فقد أشار إلى علّة الهزيمة في إيجاز: (حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ .

(إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ .

ثم واساهم بما يهوّن وقع الألم عليهم، فإن الألم إذا قيّد النفوس بسلاسله الغلاظ ربطهم في زمن يتحرك، فلم تحسن شيئاً، ولم تكسب خيراً.

إن (ديل كارنيجي) يلجأ إلى العقل ليصل بنا إلى هذه الغاية فيقول:

(من الممكن أن تحاول تعديل النتائج التي ترتبت على أمر حدث منذ ١٨٠ ثانية، أما أن تحاول تغيير الأمر، فهذا هو الذي لا يعقل. وليس ثمة إلا طريقة واحدة يمكن بوساطتها أن تصبح الأحداث الماضية إنشائية مُجدية. تلك هي تحليل الأخطاء التي وقعت في الماضي والاستفادة منها، ثم نسيانها نسياناً تاماً.



لا تبك على فائت

الشيخ محمد الغزالي

أنا أؤمن بهذا، ولكن هل تراني أملك الشجاعة دائماً لأفعل ما أؤمن به؟! ثم قال: حدّثني (سوندرز) أن مستر (براندوين) مدرِّس الصحة بكلية (جورج واشنجتون) علّمه درساً لن ينساه أبداً، ثم قصّ عليّ قصة هذا الدرس فقال: لم أكن بَعْدُ قد بلغت العشرين من عمري، ولكني كنت شديد القلق حتى في تلك الفترة المبكرة من حياتي، فقد اعتدتُ أن أجترّ أخطائي، واهتم لها هماً بالغاً. وكنتُ إذا فرغت من أداء امتحان وقدّمتُ أوراق الإجابة، أعود إلى فراشي فأستلقي عليه، وأذهب أقرض أظافري وأنا في أشد حالات القلق خشية الرسوب، لقد كنت أعيش في الماضي وفيما صنعته فيه، وأودّ لو أنني صنعت غير ما صنعت، وأفكر فيما قلته من زمن مضى، وأود لو أنني قلتُ غير ما قلت.

ثم إني في ذات الصباح ضمّني الفصل وزملائي الطلبة، وبعد قليل دلف المدرس (مستر براندوين) ومعه زجاجة مملوءة باللبن وضعها أمامه، على المكتب. وتعلقت أبصارنا بهذه الزجاجة، وانطلقت خواطرنا تتساءل: ما صلة اللبن بدروس الصحة؟ وفجأة نهض المدرس ضارباً زجاجة اللبن بظهر يده فإذا هي تقع على الأرض ويُراق ما فيها، وهنا صاح مستر (براندوين): لا يبكي أحدكم على اللبن المراق. ثم نادانا الأستاذ واحداً واحداً لنتأمل الحطام المتناثر والسائل المسكوب على الأرض، ثم جعل يقول لكل منا: انظر جيداً إنني أريد أن تذكر هذا الدرس مدى حياتك، لقد ذهب اللبن واستوعبته البالوعة، فمهما تشد شعرك، وتسمح للهمِ والنكد أن يمسكا بخناقك فلن تستعيد منه قطرة واحدة. لقد كان يمكن بشيء من الحيطة والحذر أن نتلافى هذه الخسارة. ولكن فات الوقت، وكل ما نستطيعه أن نمحو أثرها وننساها ثم نعود إلى العمل بهمة ونشاط).

ذلك حق، وإليه يشير الحديث الشريف: (استعن بالله. ولا تعجز. وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلتُ كذا كان كذا وكذا. ولكن قل: قدَر اللهُ وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان) .

وبهذا نعفّي على الماضي، ونستأنف المسير في نشاط ورجاء.

دروس من زمن الديمقراطية!!

المقصلة بين عالم ومحامي وفيزيائي!!
يُحكى أنَّ ثلاثة أشخاص حُكِم عليهم بالإعدام بالمقصلة، وهم عالم دين ،ومحامي وفيزيائي..وعند لحظة الإعدام تقدَّم عالم الدين ووضعوا رأسه تحت المقصلة ،وسألوه :هل هناك كلمة أخيرة تودّ قولها؟
فقال :اللّه يعلم أني مظلوم وهو وحده قادر على إنقاذي..
فأنزلوا المقصلة وحال وصولها الى رأس العالم توقفت ولم تقطعه!!فتعجب الناس وأمر الحاكم بإطلاق سراحه..
وتقدّم المحامي فقالوا هل عندك كلمة أخيرة تقولها؟
فقال: قد لا أكون بمثل إيمان العالم ولكن أنا مظلوم والعدالة أن يُطلق سراحي ..
فأنزلوا المقصلة وحال وصولها الى رأسه توقفت ولم تقطعه !!
فأمر الحاكم بإطلاق سراحه..
وتقدّم الفيزيائي وسألوه :هل لك من كلمة؟
فقال: أنا لا أعرف اللّه مثل العالم ولا العدالة مثل المحامي ولكني أعرف أن هناك عُقدة في حبل المقصلة تمنع المقصلة من النزول !!
فنظروا الحبل وفعلاً وجدوا العقدة فأصلحوها ..وأنزلوا المقصلة فهوت على رأسه فقطعته!!!
والحكمة من ذلك..هي..أن ليس كل ما يُعرَف يُقال؟؟؟

عباس العبيدي

قضــاء وقــدر

[مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا] ، جفَّ القلمُ ، رُفعتِ الصحفُ ، قضيَ الأمرُ ، كُتبت المقادير ، [قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللّهُ لَنَا] ، ما أصابك لم يكنْ ليُخطئك ، وما أخطأكَ لم يكنْ ليُصيبك .

إن هذه العقيدة إذا رسختْ في نفسك وقرَّت في ضميرك صارتْ البليةُ عطيةً ، والمِحْنةُ مِنْحةً ، وكلُ الوقائع جوائزَ وأوسمةً ((ومن يُردِ اللّهُ به خيراً يُصِبْ منه)) فلا يصيبُك قلقٌ من مرضٍ أو موتٍ قريبٍ ، أو خسارةٍ ماليةٍ ، أو احتراقِ بيتٍ ، فإنَّ الباري قد قدَّر والقضاءُ قد حلَّ ، والاختيارُ هكذا ، والخيرةُ للّهِ ، والأجرُ حصل ، والذنبُ كُفِّر .هنيئاً لأهلِ المصائبِ صبرهِم ورضاهِم عن الآخذِ ، المعطي ، القابضِ ، الباسط ، [لاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ] .

ولن تهدأ أعصابُك وتسكنِ بلابلُ نفسِك ، وتذْهب وساوسُ صدْرك حتى تؤمنِ بالقضاءِ والقدر ، جفَّ القلمُ بِما أنت لاقٍ فلا تذهبْ نفسُك حسراتٍ ، لا تظنُ أنه كان بوسعِك إيقافُ الجدار أن ينهار ، وحبْسُ الماءِ أنْ ينْسكِبُ ، ومَنْعُ الريح أن تهبَّ ، وحفظُ الزجاجِ أن ينكسر ، هذا ليسٍ بصحيحِ على رغمي ورغمك ، وسوف يقعُ المقدورُ ، وينْفُذُ القضاءُ ، ويحِلُ المكتوبُ [فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ] .

استسلمْ للقدر قبْل أن تطوَّق بجيش السُخْط والتذمُّر والعويل ، اعترفْ بالقضاءِ قبْل أن يدهمك سيلُ النُدم ، إذاً فليهدأ بالُك إذا فعلت الأسباب ، وبذلت الحيل ، ثم وقع ما كنت تحذرُ ، فهذا هو الذي كان ينبغي أن يقع ، ولا تقُلْ ((لو أني فعلت كذا لكان كذا وكذا ، ولكن قلْ : قدَّر اللّه وما شاء فعلْ)) .

من كتاب لاتحزن : عائض القرني

مهر المرأة حق لمن؟

قال - تعالى -: {وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا} [النساء: ٤].
تقرِّر هذه الآيةُ الكريمة مبدأ عظيمًا، وهو حقُّ الملكية الفردية للمرأة، وأن الصداق حق لها يجب دفعُه إليها طيِّبة به النفسُ، وهو دليل على صدق الرغبة فيها، لا ثمن لبضعها؛ فإن الحرائر لا تُشترى ولا تباع.
والخطاب في الآية الكريمة خطاب للزوج، أو الولي، أو الحاكم، أو الأمَّة، فالزوجُ أول مخاطَب به إن لم يدفعه، فإن دفعه للولي فالخطاب له، فإن لم يدفعه الولي فالخطاب لولي الأمر والأمَّة جمعاء؛ لأن هذا حقٌّ من حقوق فرد من أفرادها يجب صونُه.
والصدُقات في الآية: جمع "صَدُقَة" - بضم الدال - وهو ما يدفعه الزوج دليلاً على صدقه فيما وعد به من دفع المهر، أو دليلاً على صدقه في رغبته في هذه العلاقة، وليس هو صدقةً يتصدق بها على المرأة، ولا ثمنًا لبضعها، فإذا دفع الصداق إلى المرأة وملكته بالقبض والحيازة، جاز لمن أعطته من زوج أو ولي أن يأخذ ما أعطته، بشرط أن يكون ذلك عن طِيب نفسٍ منها، لا بضغوط حسية أو معنوية؛ ولهذا المعنى أكد الطيب بـ{نَفْسًا}؛ لأن الذي شرع هذه الأحكامَ يعلم مسارب النفس البشرية ومداخلها، وحيلها ومآربها؛ فقد يلجأ الزوج إلى حيلة لتعطيَه تحت ضغط ثورة عاطفة، أو خوف عارٍ، كأن يستغل ساعة صفاءٍ أسري فيتظاهر بالضجر، ويعلل ذلك بديون ركبتْه، أو أموال احتاج إليها، فتضطر الزوجة بحكم رحمتِها ورأفتها وعاطفتها إلى إعطائه، وتقول في نفسها: أليس هو الذي دفع المهر والجهاز، وهو الزوج والعائل؟! فيأخذ الزوج ذلك وهو يعلم أنها لم تعطِه في ظرف عادي؛ وإنما استغل ثورة عاطفة لديها بمكر وحيلة، فلا يحلُّ له حينئذٍ أن يأخذ؛ لأن الإعطاء لم يصاحبه شرطُه، وهو طيب النفس الذي خالطه ضغط.
وقد يحتال عليها بالضغط المعنوي، كأن يهدِّدها بالطلاق في أول وهلة، ويشيع أنها لا تصلح للزوجية، ويهددها بذلك؛ لتعطيه دفعًا عن عِرضها، وخشية رغبة الرجال عنها؛ إذ قد يرتبط طلاقها المبكِّر بتصور عيب، لو لم يقله الزوج، لتصوره الناس، ولقالوا: ما تركها إلا لأمر ما، فلا يجرؤ غيرُه على التقدم لها.
ومثل ما قيل في الزوج، يقال مثله في الولي الذي قد يأخذ من مهر المرأة تحت الذرائع نفسها، كاستغلال حالة فرح ونشوة الأسرة كلها بهذه المناسبة السعيدة، فيبدو مكتئبًا حزينًا، ويعلل ذلك بما ركِبه من دَينٍ وحاجة، فتضطر المرأة إلى إعطائه؛ ليشاركها وأفرادَ أسرتها هذه الفرحةَ السعيدة، ونحو ذلك من الحيل، التي إن خفيتْ على الناس وانطلتْ عليهم، فلن تخفى على من يعلم السرَّ وأخفى، فهو العالم بخفايا النفوس وخبايا الضمائر؛ {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} [الملك: ١٤].
فأين نحن من هداية هذه الآية؟ والجرائد تحكي كل يومٍ صورًا من ظلم المرأة، والاعتداء على حقها المالي من زوج ملَّكته قلبها، ومنحته عطفها، وأعطته مالها، ووليٍّ منحته خلاصة عرق جبينها، ومع ذلك فهذا زوج يأخذ مهرها؛ بل يُركِبها الديون من البنوك وغيرها، فإذا أكل اللحم وما تحت العظم، رمى بها تعاني ديونها، وفراق من حسبته خلاصَها من وحشة الوحدة وشبح العنوسة.
وذاك زوج إن لم يأكل اللحم والعظم، يمُنُّ عليها ويدلي بما دفع من مهر ومعروف، ويجعله عاملَ ضغط كلما حصل خلاف، قال لها في كل صلافة وجلافة: أنا ما زلت أدفع أقساطك، وكأنها سيارة أو سقط متاع.
وذاك أب أو ولي يعضل موليته؛ من أجل راتبها، أو لمن يدفع أكثر، وكأنها سلعة من السلع، لا تهمه سعادتها؛ وإنما يهمه ما يجنيه وراءها من مال ومادة.
فبالله عليكم، خبِّروني: أهكذا علمنا الإسلام؟! وأين نحن من هداية هذه الآية الكريمة التي تقرِّر بكل وضوح أن المهر حق للمرأة؟! فهي التي تتولى تحديده؛ فتغالي فيه أو ترخص، وهي التي تتولى قبضه؛ فتدفعه لمن شاءت أو تمنعه.

د.محمد ولد سيدي عبد القادر

الغضب والانفعال

ركب الله في الإنسان العديد من الغرائز والأحاسيس ، فهو يتأثر بما يجري حوله ، ويتفاعل بما يشاهد ويسمع من الآخرين ، فيضحك ويبكي ، ويفرح ويحزن ، ويرضى ويغضب ، إلى آخر تلك الانفعالات النفسية .

ومن الأمور التي نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الاسترسال فيها الغضب ، فقد يخرج الإنسان بسببه عن طوره ، وربما جره إلى أمور لا تحمد عقباها ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أوصني ، قال : (لا تغضب ، فردد مرارا ، قال : لا تغضب) رواه البخاري .

ولم يكتف صلى الله عليه وسلم بالنهي عن هذه الآفة ، وبيان آثارها ، بل بين الوسائل والعلاجات التي يستعين بها الإنسان على التخفيف من حدة الغضب ، وتجنب غوائله ، ومن هذه الوسائل السكوت وعدم الاسترسال في الكلام ، فعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (علِّموا ويسروا ولا تعسروا ، وإذا غضبت فاسكت ، وإذا غضبت فاسكت وإذا غضبت فاسكت) رواه الإمام أحمد .

ومن وسائل تخفيف الغضب الوضوء ، فعن عطية السعدي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان خلق من النار ، وإنما تُطفأ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ) رواه أبو داود وحسنه بعض العلماء .

ومن الأدوية الهامة التي أرشد إليها النبي صلى الله عليه وسلم لعلاج الغضب ، والتخفيف من حدته ، وجاء الطب الحديث بتصديقها ، أن يغير الإنسان الوضع الذي كان عليه حال الغضب من القيام إلى القعود ، أو الاضطجاع ، فعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع) رواه أبو داود .

فقد كشف الطب الحديث أن هناك العديد من التغيرات التي يحدثها الغضب في جسم الإنسان ، فالغدة الكظرية التي تقع فوق الكليتين ، تفرز نوعين من الهرمونات هما هرمون الأدرينالين ، وهرمون النور أدرينالين ، فهرمون الأدرينالين يكون إفرازه استجابة لأي نوع من أنواع الانفعال أو الضغط النفسي ، كالخوف أو الغضب ، وقد يفرز أيضاً لنقص السكر ، وعادة ما يُفرَز الهرمونان معاً .

وإفراز هذا الهرمون يؤثر على ضربات القلب ، فتضطرب ، وتتسارع ، وتتقلص معه عضلة القلب ، ويزداد استهلاكها للأكسجين ، والغضب والانفعال يؤدي إلى رفع مستوى هذين الهرمونين في الدم ، وبالتالي زيادة ضربات القلب ، وقد يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم .

ولذلك ينصح الأطباء مرضاهم المصابين بارتفاع ضغط الدم أو ضيق الشرايين ، أن يتجنبوا الانفعالات والغضب وأن يبتعدوا عن مسبباته ، وكذلك مرضى السكر لأن الأدرينالين يزيد من سكر الدم .

وقد ثبت علمياً - كما جاء في كتاب هاريسون الطبي - أن كمية هرمون النور أدرينالين في الدم تزداد بنسبة ضعفين إلى ثلاثة أضعاف عند الوقوف وقفة هادئة لمدة خمس دقائق ، وأما الأدرينالين فإنه يرتفع ارتفاعاً بسيطاً بالوقوف ، وأما الضغوط النفسية والانفعالات فهي التي تسبب زيادة مستوى الأدرينالين في الدم بكميات كبيرة ، فإذا كان الوقوف وقفة هادئة ولمدة خمس دقائق ، يضاعف كمية النور أدرينالين ، وإذا كان الغضب والانفعال يزيد مستوى الأدرينالين في الدم بكميات كبيرة ، فكيف إذا اجتمع الاثنان معاً الغضب والوقوف ، ولذلك أرشد النبي صلى الله عليه وسلم الغضبان إن كان قائماً أن يجلس فإن لم يذهب عنه فيلضطجع .

فكان هذا السبق العلمي منه - صلى الله عليه وسلم - من أوجه الإعجاز التي لم تظهر إلا في هذا العصر ، وإلا فما الذي أدراه بأن هذه الهرمونات تزداد بالوقوف ، وتنخفض بالجلوس والاستلقاء ، حتى يصف لنا هذا العلاج النبوي ؟ فصلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين



تبا لنا !!..

تبًّا لنا ! لو كان ينفع " تبّنا " ! … تبا لنا دوّتْ بها كل الدُنا
تبا لنا ولكل من حمل اسمنا … ولكل من عمَرَ المذلة مسكنا
تبا لنا ما شرّقتْ أو غرّبتْ … تبا لنا عند الضحى والمَوْهِنا
قالوا لنا اغتُصبتْ عبيرُ بيننا! … عجبا ! أما كنا عبيرا كلنا ؟
سُحقا لمن رضع المذلة وارتوى … من ثديها وربَى وفيها كُفِّنا
نحن الكبار نصيح : " هُبّوا للعدى " ! … بجحورنا ونسوق نحوهمُ الضنى
" الغرب نرجمهم إذا ارتفع الضحى !! … ونحج في الظلماء " كانَ " و " لندنا
نستصرخ الأعداء في شِبرٍ حصًى ! … ونبيعهم ضد الأقارب موطنا
سحقا لمن رضع الخيانة وارتوى … من ثديها وربَى و صارت ديدنا
إن أيسرتْ " شوهاءُ " أيْسَرَ خلفها ! … أو أيمنتْ في السوء جَدَّ فأيمنا
يا فتية المجد التليد تقدموا … ها قد دعى داعي الجهاد وأذّنا
الأرض تخطب ودّ حرٍّ مؤمنٍ … وتصدّ دون وصال أبناء الزنا
وذروا الذين استمطروا مجلس الخنا … واستمطِروا حمم القواضب والقنا
واستنطِقوا التاريخ في حلَك الدجى … تجدوه للسارين فجرا بينا
ما العز والأمجاد في مِنن العِدى ! … العز والأمجاد تبدأ من هنا

للشاعر خالد البرتاوي

حكم بيع الإيصالات التي تقدمها بعض المعامل للعمال

ورد السؤال التالي: هل يجوز بيع الإيصالات (الصكاك) التي يقدمها بعض المعامل للعمال قبل قبض ما احتوته من حوائج؟

الجواب: الصكاك جمع صك، وهو الورقة المكتوبة بدين، ويجمع أيضاً على صكوك. والمراد هنا الورقة التي تخرج من ولي الأمر بالرزق لمستحقه بأن يكتب فيها للإنسان كذا وكذا من طعام أو غيره، فيبيع صاحبها ذلك لإنسان قبل أن يقبضه. يقول الإمام النووي رحمه الله تعالى في شرح صحيح مسلم: ٤٩/٤" قد اختلف العلماء في ذلك، والأصح عند أصحابنا وغيرهم جواز بيعها. والثاني منعها بحديث أبي هريرة وبحجته". وحديث أبو هريرة كما في صحيح مسلم: عن يسار عن أبي هريرة أنه قال لمروان: أحللت بيع الربا؟ فقال مروان: ما فعلت. فقال أبو هريرة: أحللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يستوفى، قال: فخطب مروان الناس فنهى عن بيعها. قال سليمان: فنظرت إلى حرس يأخذونها من أيدي الناس، ومن أجازها تأول قضية أبي هريرة على أن المشتري ممن خرج له الصك باعه لثالث قبل أن يقبضه المشتري فكان النهي عن البيع الثاني، لا عن الأول، لأن الذي خرجت له مالك لذلك ملكاً مستقراً وليس هو بمشتر فلا يمتنع بيعه قبل القبض، كما لا يمتنع بيعه ما ورثه قبل قبضه. قال القاضي عياض بعد أن تأوله على نحو ما ذكرته: وكانوا يتبايعونها (أي الصكاك) ثم يبيعها المشترون قبل قبضها فنهوا عن ذلك. قال: فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فرده عليه وقال: لا تبع طعاماً ابتعته حتى تستوفيه. ا هـ. هذا تمام الحديث في الموطأ، وكذا جاء الحديث مفسراً في الموطأ أن صكوكاً خرجت للناس في زمن مروان بطعام، فتبايع الناس تلك الصكوك قبل أن يستوفوها، وفي الموطأ ما هو أبين من هذا وهو أن حكيم بن حزام ابتاع طعاماً أمر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه فباع حكيم الطعام الذي اشتراه قبل قبضه. انتهى كلام الإمام النووي في شرح صحيح مسلم.

وفي كتاب(المجموع) للإمام النووي رحمه الله تعالى:٢٦٧/٩" حكى صاحب التلخيص عن نص الشافعي رحمه الله تعالى أن الأرزاق التي يخرجها السلطان للناس يجوز بيعها قبل القبض، فمن الصحاب من قال: هذا إذا أفرزه السلطان، فتكون يد السلطان في الحفظ يد المقر له. ويكفي ذلك لصحة البيع، ومن الأصحاب من لم يكتف بذلك وحمل النص على ما إذا وكل وكيلاً في قبضه فقبضه الوكيل ثم باعه الموكل، وإلا فهو بيع شيء غير مملوك وبهذا قطع القفال. قلت: (أي النووي) الأول أصح وأقرب إلى النص. وممن قطع بصحة بيع الأرزاق التي أخرجها السلطان قبل قبضها: المتولى وآخرون. وروى البيهقي آثار الصحابة مصرحة بالجواز"... وقال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى في كتاب(الأم) ٦٠/٣" والأرزاق التي يخرجها السلطان للناس يبيعها قبل أن يقبضها، ولا يبيعها الذي يشتريها قبل أن يقبضها، لأن مشتريها لم يقبض، وهي مضمونة له على بائعها بالثمن الذي باعه إياها به، حتى يقبضها، أو يرد البائع إليه الثمن".

فمن قال إن هذه الصكوك أوراق لا قيمة لها فكيف يجوز بيعها؟ أقول: إن المشتري لهذه الأوراق يعلم أنها ليست لها قيمة، ويعلم أنها مجرد إشعار بتخصيص حاملها كمية معلومة من الرزق أو المتاع، فهي إعلام بأن لصاحبها ملك مستقر عند من خصه بها، فهو يشتري الملك المستقر وليس الورقة، لأن هذا الملك المستقر يجوز التصرف به كالمبيع بعد القبض، فمثل ذلك مثل الأمانة فيجوز للمالك بيع جميع الأمانات قبل قبضها، لأن الملك فيها تام، وهي كالوديعة في يد المودع، ومال الشركة والقراض في يد الشريك. ولو ورث مالاً فله بيعه قبل قبضه. وليست هذه الصكوك بمنزلة بيع الشيء قبل استلامه الوارد النهي عنه في جملة من الأحاديث الشريفة، لأن ما تضمنته هذه الصكوك إنما هو ملك مستقر لدى الجهة التي أصدرتها.

وفي كتاب(الجامع في أصول الربا) للدكتور رفيق يونس المصري: ص٣٥٢ "وتشبه هذه الصكوك(القسائم التموينية) البونات، حيث يعين استحقاق كل شخص من بعض المواد الغذائية كالسكر والرز والزيت...

يحصل عليه بسعر مثبت منخفض في حين يكون السعر الحر لهذه المواد أعلى بنسبة جوهرية. فهذه القسائم لها قيمة بمقدار الفرق بين الثمن المنخفض والثمن الحر، وتعتبر كالديون المؤجلة قبل استحقاقها، فإذا بيعت كان بيعها كبيع الصكاك المشار إليه، والصكاك قيمتها بقيمة المبالغ المسماة كلها، لأن مقابلها قد دفع في صورة عمل أو استحقاق من عطاء. أما القسائم فلا يدفع ثمن الأرزاق المستحقة فيها إلا عند القبض".

فائدتان:

الفائدة الأولى: إذا استأجر صباغاً ليصبغ ثوباً وسلمه إليه فليس للمالك بيعه قبل صبغه، لأن له حبسه بعمل ما يستحق به الأجرة، وإذا صبغه فله بيعه قبل استرداده إن دفع الأجرة، وإلا فلا لأنه يستحق حبسه إلى استيفاء الأجرة، وعلى ذلك فقس.

الفائدة الثانية: مذاهب العلماء في بيع المبيع قبل قبضه:

مذهب الشافعي بطلانه مطلقاً أو غيره، وبه قال ابن عباس ثبت ذلك عنه، ومحمد بن الحسن.

قال ابن المنذر: أجمع العلماء على أن من اشترى طعاماً فليس له بيعه حتى يقبضه. قال: واختلفوا في غير الطعام على أربعة مذاهب:

أحدهما: لا يجوز بيع شيء قبل قبضه سواء كان طعاماً أو عقاراً أو منقولاً أو غيره.

الثاني: يجوز بيع كل مبيع قبل قبضه إلا المكيل والموزون. قال سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، وسعيد بن المسيب، والحسن والحكم وحماد والأوزاعي وأحمد وإسحاق.

الثالث: لا يجوز بيع مبيع قبل قبضه إلا الدور والأرض قاله أبو حنيفة وأبو يوسف.

الرابع: يجوز كل مبيع قبل قبضه إلا المأكول والمشروب قاله مالك وأبو ثور، قال ابن المنذر: وهو أصح المذاهب لحديث النهي عن بيع الطعام قبل أن يستوفى، قال ﷺ :" من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يقبضه"..

ارجع إلى كتاب شرح الإمام النووي رحمه الله تعالى لصحيح مسلم:٩/٢٦٧

الشيخ المحامي الدكتور مسلم اليوسف

التكفير
مفهومه و أخطاره و ضوابطه... ٥

الحُكم على الخوارج :

اختلفت العلماء في الحكم على الخوارج إلى قولين:

(١) الحكم بتكفيرهم.

(٢) الحكم عليهم بالفسق والابتداع والبغي.

وقد استند الذين كفروهم على ما ورد من أحاديث المروق المشهورة عند علماء الفرق؛ رادين الخوارج إلى سلفهم القديم ذي الخويصرة وموقفه الخاطئ من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم موقف الخوارج أيضاً من الصحابة خصوصاً الإمام علياً وغيره ممن شارك في قضية التحكيم.

والأحاديث الواردة فيهم كثيرة غير أن بعض العلماء يرى أن هذه الأحاديث إنما تصدق -على فرض صحتها كما يذكر- على المرتدين في زمن أبي بكر رضي الله عنه.

وإذا كان بعض العلماء يتحرج عن تكفيرهم عموماً فإنه لا يتحرج عن تكفير بعض الفرق منهم، كالبدعية من الخوارج الذين قصروا الصلاة على ركعة في الصباح وركعة في المساء. والميمونية- حيث أجازوا نكاح بعض المحارم كبنات البنين وبنات البنات وبنات بني الأخوة، ثم زادوا فأنكروا أن تكون سورة يوسف من القرآن لاشتمالها -فيما يزعمون- على ذكر العشق والحب، والقرآن فيه الجد، وكذا اليزيدية منهم، حيث زعموا أن الله سيرسل رسولاً من العجم فينسخ بشريعته شريعة محمد صلى الله عليه وسلم.

أما الرأي الثاني و الأرجح: وهو القول بعدم تكفير الخوارج؛ فأهل هذا الرأي يقولون: إن الاجتراء على إخراج أحد من الإسلام أمر غير هين، نظراً لكثرة النصوص التي تحذر من ذلك إلا من ظهر الكفر من قوله أو فعله فلا مانع حينئذ من تكفيره بعد إقامة الحجة عليه.

ولهذا أحجم كثير من العلماء أيضاً عن إطلاق هذا الحكم عليهم وهؤلاء اكتفوا بتفسيقهم، وأن حكم الإسلام يجري عليهم لقيامهم بأمر الدين- وأن لهم أخطاء وحسنات كغيرهم من الناس، ثم إن كثيراً من السلف لم يعاملوهم معاملة الكفار كما جرى لهم مع علي رضي الله عنه وعمر بن عبد العزيز؛ فلم تسبى ذريتهم وتغنم أموالهم.

قال الإمام ابن تيمية : " ولا يجوز تكفير المسلم بذنب فعله، ولا بخطأ أخطأ به، كالمسائل التي تنازع فيها أهل القبلة، فإن الله تعالى قال : ((آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)) ، وقد ثبت في الصحيح أن الله تعالى أجاب هذا الدعاء وغفر للمؤمنين خطأهم .

والخوارج المارقون، الذين أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -أحد الخلفاء الراشدين- واتفق على قتالهم أئمة الدين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، ولم يكفرهم علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وغيرهما من الصحابة، بل جعلوهم مسلمين مع قتالهم، ولم يقاتلهم علي رضي الله عنه حتى سفكوا الدم الحرام، وانحازوا على أموال المسلمين، فقاتلهم لدفع ظلمهم وبغيهم، لا على أنهم كفار، ولهذا لم يسب حريمهم، ولم يغنم أموالهم.

وإذا كان هؤلاء الذين ثبت ضلالهم بالنص والإجماع لم يكفروا، مع أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بقتالهم، فكيف بطوائف المختلفين الذين اشتبه عليهم الحق في مسائل غلط فيها من هو أعلم منهم ؟ فلا يحل لأحد من هذه الطوائف أن تكفر الأخرى، ولا تستحل دمها ومالها، وإن كانت فيها بدعة محققة، فكيف إذا كانت المكفرة لها مبتدعة أيضا ؟ .

والأصل أن دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم محرمة من بعضهم على بعض، لا تحل إلا بإذن الله ورسوله . . فقد أخرج البخاري رحمه الله عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خطبهم في حجة الوداع قال : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا وفي شهركم هذا ، وقال صلى الله عليه وسلم : كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه .

التكفير
مفهومه و أخطاره و ضوابطه... ٥

وقال في نفس الحديث : (لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، وقال : إذا قال المسلم لأخيه يا كافر ! فقد باء بها أحدهما) ،

وإذا كان المسلم متأولا في القتال أو التكفير لم يُكفر بذلك، كما في الحديث الذي أخرجه البخاري عن علي رضي الله عنه أن عمر ابن الخطاب قال : يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق،فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (إنه شهد بدرا، وما يدريك أن الله قد اطلع على أهل بدر، فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ؟) .

وكذلك ثبت في الصحيحين عن أسامة بن زيد أنه قتل رجلا بعد ما قال : لا إله إلا الله، وعظم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لما أخبره، وقال : (يا أسامة أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله ؟) وكرر ذلك عليه حتى قال أسامة : تمنيت أني لم أكن أسلمت إلا يومئذ، ومع هذا لم يوجب عليه قودا، ولا دية، ولا كفارة، لأن كان متأولا ، ظن جواز قتل ذلك القائل، لظنه أنه قالها تعوذا .

فهكذا السلف قاتل بعضهم بعضا من أهل الجمل وصفين ونحوهم ، وكلهم مسلمون مؤمنون، كما قال تعالى ((وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)) فقد بين الله تعالى أنهم مع اقتتالهم، وبغي بعضهم على بعض أخوة مؤمنون، وأمر بالإصلاح بينهم بالعدل .

ولهذا كان السلف مع الاقتتال يوالي بعضهم بعضا موالاة الدين، لا يعادون كمعاداة الكفار، فيقبل بعضهم شهادة بعض، ويأخذ بعضهم ا علم عن بعض، ويتوارثون ويتناكحون ويتعاملون بمعاملة المسلمين بعضهم مع بعض، مع ما كان بينهم من القتال والتلاعن وغير ذلك .

وقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم ، سأل ربه : ألا يُهلك أمته بسنة عامة، فأعطاه ذلك، وسأله ألا سلط عليهم عدوا من غيرهم، فأعطاه ذلك، وسأله ألا يجعل بأسهم بينهم، فلم يُعطه ذلك . وأخبر أن الله لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم يغلبهم كلهم حتى يكون بعضهم يقتل بعضا، وبعضهم يسبي بعضا .

وثبت في الصحيحين لما نزل قوله تعالى : ((قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ)) قال : أعوذ بوجهك ((أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ)) قال : أعوذ بوجهك ((أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ)) وقال صلى الله عليه وسلم : هاتان أهون .

هذا مع أن الله أمر بالجماعة والائتلاف، ونهى عن البدعة والاختلاف، وقال : ((إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ)) وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة ، وقال : الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد .

ولعل الصحيح أن الذين حكموا على الخوارج بالكفر الصريح قد غلوا في تعميم الحكم عليهم، والذين حكموا عليهم بأنهم كغيرهم من فرق المسلمين أهل السنة قد تساهلوا، بل الأولى أن يقال في حق كل فرقة ما تستحقه من الحكم حسب قربها أو بعدها عن الدين.

وإطلاق ما أطلقته النصوص في الحكم العام، ويتوقف عن إطلاق التكفير المخرج من الملة على المعين إلا بعد إقامة الحجة عليه، أو إذا ظهر كفره من قوله أو فعله أو اعتقاده.

أحمد بوقرين

كيفية صلاة الخوف..٢

د. مرعي بن عبد الله بن مرعي

الوجه الثاني: قسمة المجاهدين في الصلاة إلى طائفتين.
وقد ورد في هذا الوجه صفتان:
الصفة الأولى: إذا حضرت الصلاة وخاف المجاهدون العدو جعلهم الإمام طائفتين: طائفة في وجه العدو، وطائفة يصلي بهم ركعة، ثم يقوم الإمام إلى الركعة الثانية ويتم الذين معه صلاتهم ويسلمون ثم يذهبون إلى وجه العدو، وتأتي الطائفة الأخرى فيدخلون مع الإمام في الركعة الثانية له ويصلي بهم فإذا جلس للتشهد قاموا وأتموا الركعة الثانية وهو ينتظرهم فإذا لحقوه سلم بهم. دليل هذه الصفة: حديث صالح بن خوات (عمن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة، ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم، ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته، ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم.
الصفة الثانية: يجعل الإمام المجاهدين طائفتين: واحدة في وجه العدو والأخرى يصلي بهم ركعة، فإذا قام الإمام إلى الركعة الثانية لم يتم المقتدون به الصلاة، وإنما يذهبون إلى مكان الطائفة التي في وجه العدو وهم في الصلاة فيقفون سكوتا، وتجيء الطائفة الأخرى فتصلى مع الإمام ركعته الثانية، فإذا سلم ذهبت إلى وجه العدو وجاء الأولون إلى مكان الصلاة وأتموا لأنفسهم، ثم ذهبوا إلى وجه العدو وجاءت الطائفة الأخرى إلى مكان الصلاة وأتموا. دليل هذه الصفة: ١- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: (غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين، ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين، ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين).
٢- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقاموا صفين، صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل العدو فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة، ثم جاء الآخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء العدو فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة، ثم سلم فقام هؤلاء فصلوا لأنفسهم ركعة، ثم سلموا، ثم ذهبوا فقاموا مقام أولئك مستقبلي العدو ورجع أولئك إلى مقامهم فصلوا لأنفسهم ركعة ثم سلموا). وقد ذهب جمهور الفقهاء إلى ترجح الأخذ بالصفة الأولى فيصلى بالطائفة الأولى ركعة، ثم يتمون لأنفسهم ويسلمون وتأتي الثانية تصلي معه ركعة ثم تتم ما بقي عليها ثم يسلم بهم. واستدلوا على ترجيح هذه الصفة بما يلي:
أ- أنها أوفق لظاهر كتاب الله عز وجل وذلك أن قوله تعالى: {وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ} [النساء: ١٠٢] فيه إضافة الفعل إليه صلى الله عليه وسلم ثم قال تعالى: {فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ} فأضاف فعل السجود إليهم، فاقتضى الظاهر انفرادهم به، ثم أباح لهم الانصراف بعد فعله فصار تقدير قوله تعالى:{فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ} أي صليت بهم ركعة فعبر عنه بالقيام الذي هو ركن فيها وقوله تعالى: {فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ} أي صلوا الركعة الثانية فلينصرفوا فعبر عنه بالسجود الذي هو ركن فيها. وقوله تعالى: {وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ} فظاهر قوله تعالى: {لم يصلوا} أي لم يصلوا شيئا منها، وظاهر قوله تعالى: {فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ} أي جميع الصلاة بكاملها. ب- لسلامتها من كثرة المخالفة، ولأنها أحوط للحرب، لأن المجاهد يتمكن من الضرب والطعن وإعلام غيرة بما يراه من أمر العدو. وذهب الحنفية وبعض المالكية إلى ترجيح الصفة الثانية التي يسندها حديث عبد الله بن عمر، وابن مسعود رضي الله عنهم
وجه ترجيحهم ما يلي:
١- أن هذه الصفة موافقة للأصول في أن المأموم لا يتم صلاته قبل إمامه.
٢- أن رواية ابن عمر قوية الإسناد فهي وردت بنقل أهل المدينة وهم حجة في النقل على من خالفهم.

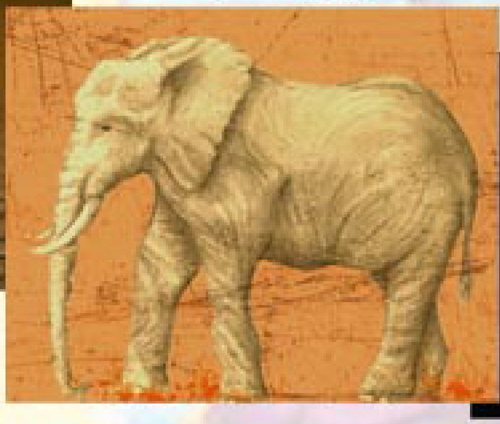
كيفية صلاة الخوف.. ٢

الترجيح: الذي يظهر أن الصفة التي ذهب إليها الجمهور هي الأولى في صلاة الخوف على هذا الوجه، لأنها موافقة لظاهر القرآن، والصفة التي أختارها الحنفية فيها مخالفات عدة منها:
١- أن قولهم تنصرف الطائفة الأولى وهي في الصلاة يؤدي إلى أن تمشي أو تركب وهي في الصلاة، وهذا عمل كثير ينافي الصلاة، وفيه استدبار للقبلة دون حاجة أو ضرورة.
٢- أن صلاة الخوف مبنية على التخفيف، وعلى قولهم تطول الصلاة أضعاف ما كانت حال الأمن، والخائف أولى بالتخفيف لحاجته إليه، وللرفق به. وكلا الصفتين ثابتة وجائز العمل بهما والخلاف إنما هو في الأفضل والله أعلم.
إذا تقرر معرفتنا من خلال هذا الوجه بصفتيه كيف تصلي صلاة الخوف الثنائية سواء كانت المقصورة في السفر أو صلاة الفجر فكيف تصلي المغرب المجمع على أنها لا تقصر والصلاة الرباعية في الحضر على هذا الوجه؟
أولا: صلاة المغرب: ذهب الجمهور إلى أن الإمام يصلي بالطائفة الأولى ركعتين وبالطائفة الثانية ركعةواستدلوا على هذا بما يلي:
١- أن صلاة الخوف مبنية على المساواة بين الطائفتين، فإذا لم يمكن انقسام الركعة كان صلاته بالأولى ركعتين أولى، لأن أول الصلاة أكمل من آخرها.
٢- ولأن في ذلك خفة في الانتظار، وإسراع في الفراغ من الصلاة، وهذا المطلوب في صلاة الخوف.
٣- ولأن الطائفة الأولى أحق بالركعتين، لما لها من حق السبق.
٤- ولأن الطائفة الثانية تصلي جميعا صلاتها في حكم الإتمام، والأولى في حكم الانفراد، فكانت الطائفة الأولى أحق. وذهب الشافعية في قول على خلاف الأظهر، أنه يصلي بالطائفة الأولى ركعة وبالثانية ركعتين.
واستدلوا بما يلي:
١- أنه روي عن علي رضي الله عنه أنه صلى ليلة الهرير هكذا.
٢- ولأن الطائفة الأولى أدركت مع الإمام فضيلة الإحرام والتقدم، فينبغي أن تزيد الثانية في الركعات ليجبر النقص.
والذي يظهر أن قول الجمهور هو الراجح لما يلي:
١- لقوة تعليلاتهم، ولأن صلاة الخوف مبنية على التخفيف، وما ذكره الجمهور أقرب إلى المقصود.
٢- أن ما روي عن علي رضي الله عنه ليلة الهرير أنه صلى بالأولى ركعة، فقد روي عنه أنه صلى صلاة الخوف ليلة الهرير بالطائفة الأولى ركعتين وبهذا يوافق الجمهور في أن الأولى أن يصلي بالطائفة الأولى ركعتين.
فإن صلى بالأولى ركعة وبالثانية ركعتين فقد خالف الأولى وصلاته صحيحه عند الجمهور لأن صلاة المغرب لم يرد فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشوكاني لم يرد في صلاة المغرب في الخوف فعل ولا قول عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وقال الحنفية: إذا صلى بالأولى ركعة وبالثانية ركعتين فسدت صلاة الطائفتين، أما الطائفة الأولى فلانصرافهم في غير أوان الانصراف، وأما الثانية فلأنهم لما أدركوا الركعة الثانية صاروا من الطائفة الأولى لإدراكهم الشفع الأول، وقد انصرفوا في أوان رجوعهم فتبطل.
والراجح ما ذهب إليه الجمهور أن الصلاة صحيحة، وقد خالف الأولى لما سبق من الأدلة.
فإن صلى المغرب بكل طائفة ركعة فهل تصح الصلاة؟ ذهب الحنفية والمالكية إلى أن صلاة الطائفة الأولى باطلة لا تصح، ووجه البطلان: أن الطائفة الأولى انصرفت من الصلاة في غير أوان الانصراف، وتصح صلاة الطائفة الثانية والثالثة.
ووجه ذلك أنها موافقة سنة صلاة الخوف.
ولم أجد للحنابلة والشافعية قول في ذلك -حسب ما اطلعت عليه- من كتبهم.





- يوم مفقــود: وهو أمس الذي مضي بما فرطت فيه.
- يوم مشهـود: وهو يومك الذي أنت فيه فلا تضيعه .
- يوم مولــود: وهو غدك ولا تدري ماالله قاض فيــه:
- يوم موعـود: وهو اخر يوم لك في الدينا فاعمل له ما يسرك فيه:
- يوم محــدود: وهو يوم المعاد.وهو يوم الخلود فماذا أنت مترقب فيه؟

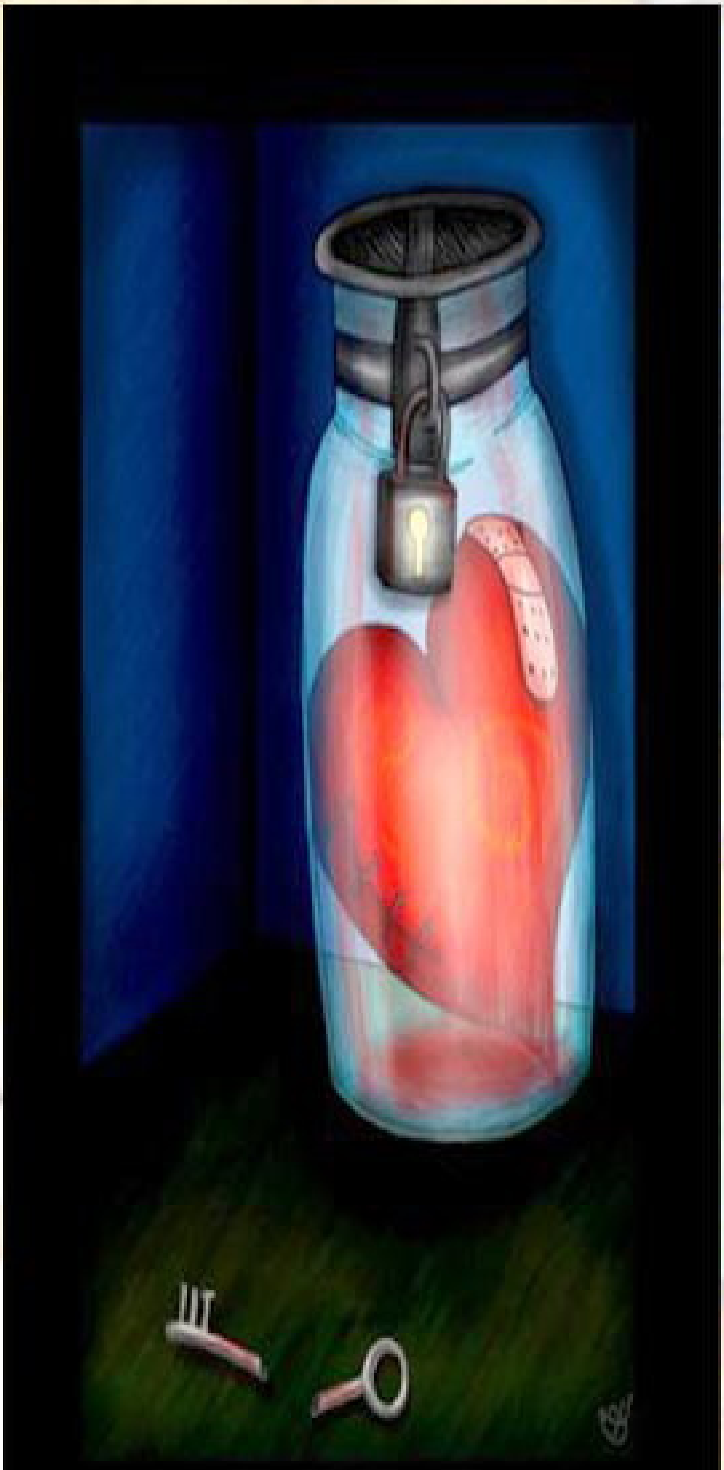




هل تعلم

- إذا مات الفيل وهو واقف فانه يظل واقفاً لبضع ساعات قبل أن يسقط أرضا.
- زئير الأسد يمكن سماعه من على مسافة ٨ كيلومترات .
- النعامة تعيش حتى ٧٥ عاما وتظل قادرة على التكاثر حتى سن الخمسين.
- لاحظ العلماء أن النمل «يتثاءب» كالبشر عندما يستيقظ من نومه في الصباح.
- قلب سمكة الروبيان يوجد في رأسها.
- وضعية عيني الحمار في رأسه تسمح له برؤية حوافره الأربعة بشكل دائم في آن واحد.
- أطول عمر يمكن أن تعيشه ذبابة منزلية هو ١٤ يوماً .
- حجم قلب الحوت الأزرق البالغ يساوي حجم سيارة ، أما لسانه فيبلغ طوله نحو ٥ أمتار .
- يستطيع الحيوان المعروف باسم الخلد أن يحفر بمفرده نفقا يبلغ طوله نحو ٩٥ مترا في ليلة واحدة وللعلم لا يزيد حجم الخلد كثيرا عن حجم الفأر العادي .
- هناك أنواع من الديدان تأكل أجزاء من أجسامها إذا لم تجد الطعام .
- جميع الأفيال تمشي على رؤوس أصابع أقدامها وذلك لأن الجزء الخلفي في تلك الإقدام لا يحتوي على أي عظام بل يتألف من الشحم الخالص .
- صوت صياح البط ليس له صدى ولا أحد يعرف السبب إلى الآن .
- الصراصير موجودة على كوكب الأرض منذ نحو ٣٠٠ مليون سنة .
- سم أفعى الكوبرا قوي للغاية لدرجة أن غراما واحدا منه يكفي بقتل أكثر من ١٥٠ شخصاً .
- هل تعلم أن الذبابة تهز جناحها حوالي (٣٢) مرة في الثانية الواحدة.
- هل تعلم أن الفيل يشم رائحة الإنسان على بعد نصف كيلو متر.
- هل تعلم أن النسور لا تموت و لكنها تنتحر بسبب المرض.
- هل تعلم أن أصغر عصفور في العالم هو العصفور الذبابة.

أكثر شي مدهش في البشر



يقول أحد الأشخاص : توجهت إلى حكيم لأسأله عن شيء يحيرني ..؟

فسمعته يقول : "عن ماذا تريد أن تسأل؟"

قلت : "ما هو أكثر شيء مدهش في البشر؟"

فأجابني : "البشر! يملّون من الطفولة ، يسارعون ليكبروا ، ثم يتوقون ليعودوا أطفالاً ثانيةً"

" يضيّعون صحتهم ليجمعوا المال ،ثم يصرفون المال ليستعيدوا الصحة"

" يفكرون بالمستقبل بقلق ، وينسَون الحاضر، فلا يعيشون الحاضر ولا المستقبل"

" يعيشون كما لو أنهم لن يموتوا أبداً ، و يموتون كما لو أنهم لم يعيشوا أبداً"

مرّت لحظات صمت ....

ثم سألت : "ما هي دروس الحياة التي على البشر أن يتعلّموها...؟

فأجابني: "ليتعلّموا أنهم لا يستطيعون جَعل أحدٍ يحبهم،كل ما يستطيعون فعله هو جَعل أنفسهم محبوبين"

"ليتعلموا ألاّ يقارنوا أنفسهم مع الآخرين "

"ليتعلموا التسامح ويجرّبوا الغفران "

" ليتعلموا أنهم قد يسبّبون جروحاً عميقةً لمن يحبون في بضع دقائق فقط لكن قد يحتاجون لمداواتهم سنواتٍ طويلة "

" ليتعلموا أن الإنسان الأغنى ليس من يملك الأكثر، بل هو من يحتاج الأقل"

" ليتعلموا أن هناك أشخاص يحبونهم جداً ولكنهم لم يتعلموا كيف يظهروا أو يعبروا عن شعورهم"

" ليتعلموا أن شخصين يمكن أن ينظرا إلى نفس الشيء و يَرَيَانِهِ بشكلٍ مختلف"

"ليتعلموا أنه لا يكفي أن يسامح أحدهم الآخر، لكن عليهم أن يسامحوا أنفسهم ايضاً"



موقف الإسلام من تجنب الحائض والنفساء

الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي

بعض الناس يبالغون في تجنب الحائض تجنبا شديدا،ويعتقدون أن دخول الحائض والنفساء على امرأة ما يمنعها من الحمل مستقبلا، بل يعتقدون أن مجرد دخولهما على الحامل، أو دخول الحائض عليهما ربما أسقط حملها.

وهم مع ذلك يمنعونها من أمور كثيرة جدا لا تكاد تحصى..... فما رأي الشرع في ذلك

بسم الله،والحمد لله،والصلاة والسلام على رسول الله،وبعد:-

الحائض ومثلها النفساء لم يصبهما ما ينقلهما عن بشريتهما ، أو يجعلهما مثل الحشرة أو الجرثومة التي يخشى منها ، والتي إذا لمست شيئا أفسدته ، فهذا من الخرافات ، والحماقات ، كل ما تمنع منه الحائض ومثلها النفساء – في جانب المعاشرة- هو الجماع في الفرج - ولا يمنع منها سوى ذلك .

وفي مسها المصحف وقراءتها القرآن ودخولها المسجد خلاف بين العلماء.

يقول الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي :-

روي أن اليهود والمجوس كانوا يبالغون في التباعد عن المرأة حال حيضها، والنصارى كانوا يجامعونهن، ولا يبالون بالحيض، وإن أهل الجاهلية كانوا إذا حاضت المرأة لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجالسوها على الفراش ولم يساكنوها في بيت كفعل اليهود والمجوس.

لهذا توجه بعض المسلمين بالسؤال إلى النبي صلى الله عليه وسلم عما يحل لهم وما يحرم عليهم في مخالطة الحائض فنزلت الآية الكريمة: (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) سورة البقرة:٢٢٢.

وقد فهم أناس من الأعراب أن معنى اعتزالهن في المحيض ألا يساكنوهن فبيّن النبي صلى الله عليه وسلم لهم المراد من الآية وقال: إنما أمرتكم أن تعتزلوا مجامعتهن إذا حضن ولم آمركم بإخراجهن من البيوت كفعل الأعاجم، فلما سمع اليهود ذلك قالوا: هذا الرجل يريد ألا يدع شيئاً من أمرنا إلا خالفنا فيه.

فلا بأس على المسلم إذاً أن يستمتع بامرأته بعيداً عن موضع الأذى. وبهذا وقف الإسلام -كشأنه دائما- موقفاً وسطاً بين المتطرفين في مباعدة الحائض إلى حد الإخراج من البيت، والمتطرفين في المخالطة إلى حد الاتصال الحسي.

وقد كشف الطب الحديث ما في إفرازات الحيض من مواد سامة تضر بالجسم إذا بقيت فيه، كما كشف سر الأمر باعتزال جماع النساء في الحيض . فإن الأعضاء التناسلية تكون في حالة احتقان، والأعصاب تكون في حالة اضطراب بسبب إفرازات الغدد الداخلية، فالاختلاط الجنسي يضرها، وربما منع نزول الحيض، كما يسبب كثيراً من الاضطراب العصبي.. وقد يكون سبباً في التهاب الأعضاء التناسلية.

والله أعلم .

التسمم الغذائي Food Poisining

الطعام الملوث يمكن ان يُمرض الانسان-وبخاصة الاطفال- مرضاً شديداً خلال ساعات من تناوله. الأطفال أكثر عرضة, بسبب عدم اكتمال تطور منظوماتهم المناعية, هم اكثر من الكبار عرضة للاختلاطات الخطيرة,الناجمة عن التسمم الغذائي, فان من الواجب ان يولوا عناية خاصة.

يعرف التسمم الغذائي بأنه حالة مرضية مفاجئة تظهر أعراضها خلال مدة تتراوح ما بين ساعة واحدة و ثلاثة ايام على شخص أو عدة أشخاص عقب تناولهم أغذية ملوثة بالبكتيريا ،أو السموم التي تنتجها هذه الكائنات, وايضا الملوثة بأنواع مختلفة من الفيروسات والطفيليات ومواد كيماوية سامة مثل التسمم الناتج عن تناول الفطر. وتشمل الاعراض اقياءاً و اسهالاً و مغصاً و ارتفاع حرارة.

و يعد التسمم الغذائي الناتج عن البكتيريا السبب الرئيسي في أكثر من ٨٠٪ من حالات التسمم الغذائي.

الاصابة بالمرض ناتج عن: تناول أغذية ملوثة بالبكتيريا ،أو السموم التي تنتجها هذه الكائنات:

- بالميكروبات: الاصابة عن طريق تناول طعام يحتوي على أعداد كبيرة من الميكروبات حيث تخترق الغشاء المخاطي للأمعاء وتظهر أعراض المرض (ومنها السالمونيلوزيس ، وهي تنشأ عن تلوث الغذاء بميكروبات السالمونيلا والتي توجد في أمعاء كثير من الحيوانات الأليفة والبرية مما ينتج عنه تلوث للتربة ومصادر المياه والصرف بالناطق المحيطة وبالتالي زيادة فرص وصولها للغذاء والماء وبصفة خاصة اللحوم والدواجن والبيض والألبان ومنتجاتها)

- بالسموم التي تنتجها الميكروبات:الإصابة بواسطة السموم (التوكسينات) التي تفرزها الميكروبات أثناء تكاثرها في الغذاء وهذه السموم التي تسبب المرض للإنسان وليس الميكروب نفسه(البتيولزم وهو من الأمراض القاتلة حيث يسبب شللاً جزئياً أو كاملاً للأعصاب ويحدث نتيجة للسموم التي يفرزها ميكروب الكلوستريديوم بوتيولينم في الأغذية ، وهو ميكروب لا هوائي وينمو في الأغذية المحفوظة بطرق غير سليمة ، وتظهر علامات فساد على العبوات الملوثة بهذا الميكروب مثل رائحة كريهة وقد تكون مصحوبة بانتفاخ العبوات . والتسمم بالاستافيلوكوكس وهو أكثر الأنواع انتشاراً ويحدث من أحد السموم التي يفرزها ميكوُوب المكور العنقودي (استافيلوكوكس) عنما يتكاثر في الأغذية التي تحتوي على بروتين ، والإنسان هو المصدر الرئيسي لهذا الميكروب حيث يوجد في فتحتي الأنف وعلى الجلد والشعر والوجه.

اكثر الأطعمة تسبباً في التسمم الغذائي

تشمل الاطعمة ذات الأسباب الشائعة للتسمم ما يلي:

- البيض النيء او قليل النضج؟
- السلطة التي يدخل المايونيز فيها.
- الفواكه و الخضر النيئة و غير المغسولة و كذلك اللحوم او الدواجن النيئة.
- القريدس و المحار بأنوعه (النيئ).
- عصير التفاح و سواه من عصير الفواكه غير المبستر.
- الحليب و الجبن غير المبسترين.
- الاطعمة المخفوظة منزلياً.
- اللحوم و النقانق المعلبة.

التسمم الغذائي Food Poisining

الاعراض:

- غثيان قيء - اسهال - تقلصات في المعدة والأمعاء - وفي بعض حالات التسمم الغذائي تظهر الأعراض على هيئة شلل في الجهاز العصبي بجانب الاضطرابات المعوية
- وتختلف أعراض الإصابة وارتفاع الحرارة وشدتها والفترة الزمنية اللازمة لظهور الأعراض المرضية حسب مسببات التسمم وكمية الغذاء التي تناولها الإنسان.

التشخيص و ذلك: بالتشخيص الاكلينيكي- و هو بوجود وجود قيئ و اسهال و مغص.

بالتشخيص المعملي- و ذلك بوجود الميطروبات في عينة من قيئ المريض او عينة من الاسهال.

العلاج: يجب ان يكون سريعاً و هو غسل المعدة و اعطاء السوائل بجميع الطرق الممكنة مع اعطاء بعض المضادات الحيوية للقضاء على الميكروب.

الوقاية: و ذلك باتباع الامور التالية:

- اذابة اللحوم او الدواجن او السمك بعد اخراجها من علبة التجميد بالبراد, يجب ان تتم بوضعها على الرف السفليمن البراد, لئلا تتساقط قطرات من سوائلها على الطعام. تجنب اذابتها بوضعها على سطوح المجلي اذ ان درجات الحرارة الدافئة تسجع الجراثيم على التكاثر.
- عدم ترك الأغذية المطهية لمدة طويلة في درجة حرارة الغرفة حتى نمنع نمو الميكروبات وتكاثرها .
- غسل اليدين جيداً قبل الاكل و بعده.
- غسيل اللحوم والدواجن جيداً أثناء عملية التجهيز مما يساعد على خفض عدد الميكروبات.
- خفض حدوث الأمراض في الحيوان حيث أن التحكم فيها يمنع انتشار الميكروبات المسببة للأمراض في اللحوم ومنتجاتها ، فمثلاً مرض السالمونيلوزس يجب أن يبدأ التحكم فيه بإزالة ميكروبات السالمونيلا من غذاء الحيوان ومنع التلوث من حيوان لآخر داخل المزرعة .
- يجب الاهتمام بنظافة وتطهير أجهزة وأدوات المطبخ بعد نهاية كل يوم عمل بالمطبخ وكذلك بعد استخدامها في تجهيز الأغذية النيئة (مثل اللحوم والدواجن) ، حيث أن ذلك يقلل فرص التلوث من المواد الأولية والأغذية النيلة إلى الأغذية المطهية .
- الحصول على الأغذية من مصادر سليمة منعاً لنشر التلوث .



فتاوي معاصرة

أسئلة تتعلّق بالصيام

السؤال الأول:...... اشتبهت في وجود الدورة الشهرية فلم أصلي العشاء والفجر ولكني تبينت أنها لم تحدث فهل عليّ غسل قبل العودة للصلاة ؟ وهل علىّ إعادة الصلوات على أنها قضاء؟ وهل من وزر في هذه الصلوات الماضية؟

إذا حدث الاحتلام يجب الغسل...فهل انقطع عن الصلاة لحين الغسل؟ وإذا كنت بالخارج لفترة تمضي فيها أوقات أكثر من فرض....أصلي أو انتظر الغسل؟ وهل علي قضاء هذه الصلوات؟

الجواب:

ما دامت المسلمة قد تبينتِ أن الدورة لم تحدث فلا غسل عليكِ إذا ما أردتِ الصلاة. ويجب عليكِ إعادة الصلوات التي لم تصليها بسبب الاشتباه في الدورة وتكون بنية القضاء طالما أنّ وقتها قد خرج ، ولا وزر عليها ما دامت قد انقطعتِ عن الصلاة بسبب الاشتباه في الدورة ولم يكن تركها عمداً.

وإذا حدث احتلام للشخص ذكراً كان أو أنثى فيجب عليه التطهر بالاغتسال ولا يقرب الصلاة إلاّ وهو طاهر ، وذلك إذا وجد المحتلم بللا لقوله تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلا جُنُباً إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوّاً غَفُوراً)) (النساء:٤٣).

وإذا مضى على المسلم أو المسلمة أكثر من فرض من الصلوات وجب عليه قضاء هذه الأوقات بعد الاغتسال والتطهر حتى تبرأ ذمته بقضاء ما عليه من الصلوات.

السؤال الثاني:.... هل تجوز صلاة الرجل عاري الكتفين ؟ هل في التشهد الأوسط يقرأ كاملاً أم نصفه فقط ؟

الجواب:

الكتفين ليسا من العورة التي يجب سترها في الصلاة وعليه فيجوز للرجل أن يصلي وهو عاري الكتفين ولكن يكره ذلك لحديث :
(لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد وليس على عاتقه منه شيء) " أخرجه النسائي

والتشهد الأوسط يقرأ حتى نهاية التشهد ثم يقول : اللهم صلِ على محمد فقط.



كيفية فتح اكثر من ايميل على الياهو بدون تحميل اى برنامج

هذه الطريقة مجربة وتعمل بنسبة ١٠٠٪

١ اختر الامر run من قائمة start

-٢ أكتب الامر regedit وأضغط ok

-٣ أرجوالتركيز في الخطوات القادمة لانها مهمة ومجموعة أوامر متتالية

-٤ اضغط على hkey_current_user من الجانب الايسر من النافذه التي ستظهر

-٥ تتبع المسار وأضغطعلي software

-٦ تتبع المسار وأضغط علي yahoo

-٧ تتبع المسار وأضغط علي pager ثم test

-٨ أضغط كليك يمين علي test وأختر new ثم dward value

-٩ علي يمين النافذه تم انشاء القيمه New Value #١ قم باعطائها الاسم plural اي تغيير اسمها (rename)

-١٠ بعد تغيير الاسم أضغط بيمين الماوس عليها واختار امر التحرير(modify) اول اختيار

-١١ ستظهر نافذة صغيرة أكتب القيمة ١ بدلاً من ٠

وبالضغط على (OK) تكون قد انتهت الخطوات جرب الآن فتح العدد الذي تريده من الإيمل

دمع الربيع

في ليلة غلفها الظلام
وأعلن القمر نوره وسط النجوم
سهرت حتى ذبلت الأعين
ندهت بصوتي حتى كاد الصوت عني بالرحيل يرحل
سال الدمع مني كالغيث
فتارة يغضب وتارة يعجز
أهديتك وردة
فغرزتِ شوكها في راحت يدي
أحببتك حبُ قتل صميم القلب بصلابة
فكنت أول من عشق جرحي بمهارة
كُدِرت في صبايا فما بقية من صبايا أن يتنفس
فبين أحاسيس تنبض بحروفي
أعلن استسلام قلبي
ولا أأبهُ لرجوك فجرحي يا حروفي
سالت بدمي تائهة
تبحث عن داءٍ بأغواري فلم تجد
إلا الجروح تنبض قلبي
وتسند خفقانها
ارحل عني للبعيد فكفاني خسائر
فملعونة تلك الغشاوة على بصري أعمتني
وعلى حبك حببتني
فكسوك بالسحر حتى كرهت تذكري
وشوهت أيامي ولحظاتي
فيا ربيعي أين عبق النرجس في بساتين قلبك
فالحقي دمعي أغرق الورود حسرة

خواطر

الله احبني

لا تشتكي مر الزمان
فان الزمان جميل
الله قال انا ذا الزمان
اجدد الايام والليالي وابليها
لا تقل ماذا فعلت لابتلي
فما ابتليت الا لان الله احبك
فقل بلي ان الاله احبني
فما حرمت الا لتعرف قدر نعمه
فقل لله الحمد اولا واخرا
الله قال يا عبدي
كن مني قريب تجدني قريب
فيا عبد قل اللهم من قلبك
تجد ابواب كربك فتحت
وقل لا اله الا هو ربي
والحمد لله اولا واخرا
فلا تقل علي اي شئ لما.........؟!
ولا تقل لو لا..........
وانظر الي نفسك
كيف خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم سواك رجلا
وانظر من حولك
كيف سخر الكون لراحتك
فالعيب فينا وما كان الزمان مريرا
فقل لا اله الا هو ربي
والحمد لله اولا واخرا

تشيلي: ستاد أرنالدي يتحول إلى مسجد لتأدية صلاة العيد	خبر من مصادر اسبانية

تحول ملعب "أرنالدي" الرياضي في "تشيلي" يوم عيد الفطر إلى مسجد؛ حيث أدى فيه المسلمون صلاة العيد، وقد تجمع فيه حوالى ٥٠٠ مسلم.

وقد أوضح "محمد بدرخان" - رئيس إحدى الجمعيات الإسلامية - أهمية ذلك اليوم قائلاً: الحمد لله، اليوم يوم مقدس نصلي فيه وندعو أن يحل السلام وتختفي الحروب، ونأمل التقدم والتكامل.

وأضاف: واليوم لابد أن نكون مع أسرتنا ونتناول طعام الإفطار معًا ونعطي الأطفال الهدايا والملابس الجديدة.

وقام البعض بتوزيع البلح واللبن قبل صلاة العيد، وعند الانتهاء من الصلاة بدأ العناق وتبادل الدعاء بين المسلمين.

الخبر من مصدره الأصلي:

Aranalde se convierte en mezquita

A la entrada del polideportivo Aranalde, con una botella de agua, un hombre limpiaba ayer sus manos y pies, cumpliendo así con el rito musulmán de la purificación antes de orar. Por un día, este centro cívico se convirtió en mezquita, porque allí, los musulmanes de Vitoria celebraron el término del mes sagrado, los 30 días de ayuno conocidos como Ramadán. En Aranalde se congregaron cerca de 500 musulmanes.

«Hoy se da gracias a Dios, es un día sagrado y se reza para que ojalá haya paz, desaparezcan las guerras y se avance en la integración», explicaba Mohamed Badrkhane, de la mezquita Sunna y presidente de una de las asociaciones culturales musulmanas. «Pero integración no sólo en temas religiosos, también en lo social».

Los abrazos y las muestras de cariño se sucedieron cuando todo terminó, y unos hombres repartieron leche y dátiles; ya era hora de comer y, lo más importante, de compartir. «Hoy es un día para estar con la familia. Desayunamos y comemos todos juntos y a los niños se les dan regalos, sobre todo ropa nueva».

وصلت الدورة الصيفية لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم إلى نهايتها يوم ٧ سبتمبر الجاري.	خبر من مصادر انجليزية

وقد بدأت تلك الدورة في الأول من شهر أغسطس للعام الحالي، وقد نظمها المركز التعليمي للجالية الإسلامية بـ"مدريد"، وهذه الدورة مخصصه للفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٢ و ١٨ عامًا.

ويتم تعليم الفتيات المشاركات في الدورة على يد معلمة تملك إجازة لتعليم وتلاوة القرآن الكريم، وتم عقد هذه الدورة في المسجد المركزي بـ"مدريد".


رواد المعالي
IRAN
U.S.A.